مقياس الحسد وعلاقته بالعوامل الخمسة في الشخصية*

د./ عبد الله بن صالح الرويتع
أستاذ علم النفس المشارك
قسم علم النفس- كلية التربية
جامعة الملك سعود

ملخص الدراسة :

ضمت هذه الدراسة دراستين؛ تناولت الأولى إعداد مقياس للحسد؛ إذ مر بعدة خطوات أعقبها تحليل عاملي لاختبار التصور التنظيري لأبعاد متغير الحسد. وقد بينت نتائجه ثلاثة عوامل: الحسد الصرف؛ والمقارنة الاجتماعية، والحظ. وقد أوضحت النتائج توفر الخصائص السيكومترية من حيث الصدق التكويني والثبات بنوعيه: الاتساق الداخلي والإعادة. وفي الدراسة الثانية فحصت علاقة مقياس الحسد بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية. وقد بينت النتائج أن من أكثر العوامل ارتباطا بالحسد عامل العصابية. أما النتيجة الأخرى البارزة فهي الارتباط المختلف اتجاهاً عند الجنسين بين الحسد والوداعة. وقد نوقشت هذه النتائج بشكل عام، وعلى ضوء متغيرات عديدة، لاسيما الفروق بين الجنسين. بالإضافة لذلك فقد أثير في البحث العديد من الأسئلة التي تستدعي الفحص في دراسات تالية مع ما قُدّم من نتائج في هذا البحث لاسيما حول الحسد وتكميمه.

---

* دعم هذا البحث من مركز بحوث كلية التربية- جامعة الملك سعود.

مقياس الحسد وعلاقته بالعوامل الخمسة في الشخصية*

د./ عبد الله بن صالح الرويتع
أستاذ علم النفس المشارك
قسم علم النفس- كلية التربية
جامعة الملك سعود

مقدمة :

استأثر الجانب "المعرفي" في الدراسات النفسية بنصيب أكبر من اهتمام الباحثين مقارنةً بالجانب الانفعالي. وثمة متغيرات داخل دائرة الانفعالات لم تنل حظها من الاهتمام، ولعل من أقل هذه المتغيرات تناولاً انفعال "الحسد"، ويتضح ذلك من خلال استعراض قواعد المعلومات البحثية. وهذا النزر اليسير من البحوث نتاج قلة من الباحثين لاسيما في جامعة يال ***Yale***.

ولا يتوقف الحسد عند كونه انفعالاً فقط بل يتجاوزه لدى كثير من الثقافات إلى ربطه بمتغير آخر يطلق عليه "العين الشريرة" ***evil eye***؛ والذي يعني القوة الخفية التي تدمر ما يمتلكه شخص ما بسبب حسد شخصٍ آخر. والامتلاك يشمل كل شيء من الممتلكات المادية حتى صحة الفرد نفسه. ولعل هذا ما يفسر قلة الدراسات في المجتمعات الغربية-لاسيما الأمريكية- التي يعتبر فيها "الحسد" انفعالا فقط لا يرتبط بمتغير آخر: العين الشريرة ***evil eye***، أو "العين" كما في أغلب المجتمعات العربية (***Spooner, 1976***).

ويصل الاستخدام إلى عزو كثير من الحوادث غير السارة أياً كان نوعها للعين (الشريرة). وهذا ما يوجد في كثير من الثقافات على اختلافها وتوزعها على قارات العالم مثل: المكسيك (***Kearney, 1976***)، والهند (***Maloney, 1976***)، وايطاليا (***Appel, 1976***)، واليونان (***Dionisopoulos-Mass, 1976***)، والبلدان العربية، وإيران (***Spooner, 1976***)، والفلبين (***Flores-Meiser, 1976***)، وأثيوبيا (***Reminick, 1976***) .

ونجد معالم متشابهةً لدى أغلب الثقافات-لاسيما الثقافات السالفة- لتصور هذا المتغير؛ لعل من أهمها:

1) يكمن الحسد وراء العين.

---

* دعم هذا البحث من مركز بحوث كلية التربية- جامعة الملك سعود.

2) العين قوة خفية تدمر ما يمتلكه أو يتمتع به شخص ما بسبب الحسد.

3) العين أو هذه القوة الخفية المدمرة تصيب كل شيء حتى الحيوانات والجماد.

4) قد تؤدي إلى أضرار جسيمة مثل المرض أو الموت.

5) هنالك من هو أكثر عرضة أو ضعفاً في مواجهتها مثل الأطفال والمرأة الحامل.

6) توجد أساليب وقائية عديدة منها: تخبئة المتميز من الممتلكات عن الآخرين حتى لا يثير حسدهم؛ واستخدام التمائم ***charms*** على اختلافها -وهي متلونة حسب الثقافة (مثل: الشعارات أو الأدعية الدينية، والكف أو اليد، شكل قرن الماعز أو الفلفل)-، أما الأساليب العلاجية فتتنوع، وإن كان أبرزها ما ارتبط بالأدعية الدينية.

7) العين أو هذه القوة الخفية تستخدم بشكل كبير كتفسير لكثير من الحوادث السيئة لاسيما المفاجئ منها.

ويلاحظ تشابة كبيرٌ بين تلك التصورات -عن الحسد وعلاقته بما يسمى "العين"- والتصور الإسلامي من فعالية الحسد ووقوفه خلف بعض المصائب أو الأمراض أو حتى الموت؛ وبالتالي السعي للوقاية منه أو علاجه (انظر: ابن القيم الجوزية، ***2006***).

الاهتمام بعلاقة الحسد بالعين مجال للأنثربولوجي، لذا فإن علم النفس لم يتناول "الحسد" من ذلك الجانب، بل من جوانب أخرى تتمحور حول كونه "انفعالا". وعلى قلة الدراسات؛ فإن هنالك بعض النتائج التي تُجمع عليها الدراسات في هذا المجال. ومن أهمها التالي:

1) الإجماع على أن الحسد هو "انفعال يظهر عندما يفتقر الفرد لشيء ما يمتلكه آخر، وفي هذه الحالة يتمناه أو يتمنى زواله لدى الآخر" (***e.g., Parrott, 1991; Smith & Kim, 2007***).

2) يختلف "الحسد" عن "الغيرة" ***Jealousy*** إذ تشير الأخيرة إلى تهديد علاقة مهمة مع آخر من قِبل منافس. لذا فإن استخدام لفظة "الغيرة" على نحو تبادلي ***interchangeably*** مع الحسد يعد استخداماً غير دقيق (***Salovey & Rothman, 1991***). ويبدو أن الخلط ناتج في أحد مصادره عن ظهورهما (الحسد والغيرة) أحياناً بشكل مختلط. وغالباً ما يكون الخلط في متغير "الغيرة"، إذ يستخدم الحسد في مواضعه الصحيحة اصطلاحا، بينما تدخل "الغيرة" على الحسد لتستخدم كمرادف له (***see Smith & Kim, 2007***).

3) يثير الحسد مشاعر عديدة منها: الرغبة العارمة فيما لدى الآخر، والغيظ ***resentment*** والإحساس بعدم العدالة، والكره والعداء ***hostility*** نحو الشخص المحسود، والسخط والنقمة

indignation.؛ والدونية، وانخفاض تقدير الذات، والشعور بالذنب. وقد يصاحب الحسدَ إعجابٌ بالشخص المحسود (*e.g., Smith, 1991; Smith & Kim, 2007; Smith, Parrot, Diener, Hoyle, & Kim, 1999*).

4) الأساس النفسي للحسد هو "المقارنة الاجتماعية *social comparison*" إذ تقع في القلب منه *"At the heart of envy is social comparison" (Parrott, 1991, p 7)*. ولكن الحسد لا ينبثق من أي مقارنة اجتماعية ما لم تكن في أحد الجوانب التي نُعَرِّف من خلالها أنفسنا، ونستمد منها تقديرنا لذواتنا، وتكون مع أشخاص نعدهم مشابهين أو قرناء لنا (*e.g., Salovey & Rothman, 1991; Smith & Kim, 2007*).

5) ثمة تصنيفات كثيرة لأنواع الحسد يمكن اختزالها في نوعين: *1*) الحسد الشرير أو الحقود *Malicious Envy*،أو الحسد الصرف *Envy Proper*. *2*) الحسد غير الشرير أو غير الحقود *Nonmalicious Envy*،أو حسد الإعجاب *Admiring Envy*، أو التنافس *Emulation Envy*، أو الحسد المعتدل أو غير الضار *Benign Envy*.

ويدور النوع الأول حول الفكرة المعروفة عن الحسد التي مفادها: أتمنى أن تفقد ما تمتلكه. أما النوع الآخر فيُرَى أنه يدفع نحو التنافس والانجاز إذ يدور حول الفكرة التي تقول: أتمنى أن أحصل على ما تمتلكه (*see Parrott, 1991; Smith & Kim, 2007*). والجدير بالذكر أن هذا يماثل التصور الإسلامي إذ يفرق بين "الغبطة" و"الحسد". فالغبطة تمني ما لدى الآخر دون تجاوز أمنية الامتلاك إلى تمني الزوال. على العكس من الثاني الذي يتمني زوالها. ولهذا لا يدخلون الغبطة في مسمى الحسد، إذ " الغبطة صفة المؤمن، والحسد صفة المنافق " (الكفوي، ص*242*)، ولعل من لطائف الدلالة اللغوية أن العرب نظروا في اشتقاق الاسم إلى أثر الانفعال على صاحبه، فأصل الحسد " القَشْر، وهو مأخوذ من "الحسدل"، وهو القراد، فالحسد يقشر القلب كما تقشر القراد الجلد فتمتص دمه. (انظر: لسان العرب) أما اللاتينية فتعرفه بأنه: النظر بكراهية إلى آخر (*Gold, 1996*).

والحسد في البيئة المحلية ليس سلوكاً عارضاً يقل التركيز عليه، وإنما هو موروث ثقافي يتواتر الاستناد إليه، وتُفَسَّر به العديد من الظواهر. ويستمد تصوره الأساسي من النصوص الدينية – كسورة الفلق، والعديد من الأحاديث النبوية الشريفة – (انظر على سبيل المثال: موسوعة نضرة النعيم، ج *10*)، ثم تراكم الروايات التاريخية والشعبية، وتناقله في الأدب المروي غير المكتوب.

وهذا يشير إلى أهمية هذا الانفعال وتجاوزه إلى الربط بالقدرة على الإضرار بالآخرين عن بعد (العين)، بل إنهما يستخدمان كمترادفات فيقال: محسود، وحاسد؛ أي مُعَانٌ وعائن على الترتيب.

ولا أدلّ على ذلك من استجابة عدد من الطلاب (*124* طالبا) على سؤال يستفسر عن أهم التعليلات التي يعزو إليها الفرد ما يحدث له من مشكلات أو مصائب. وللمساعدة وُضع عددٌ من الأسباب (مثل: القدر، والحسد أو العين، والصدفة، والحظ، وأسباب تدور حول المشكلة). وقد طُلب من العينة عدم التقيد بهذه التفسيرات ؛إذ يمكن وضع أي تفسير. كما طُلبَ وضع أربع تفسيرات متدرجة تنازلياً: الأكثر انتشارا ثم الذي يليه حتى الرابع الأقل انتشاراً.

وقد أوضحت نتائج هذا الاستطلاع البسيط أن *29%* من العينة أوردوا الحسد (أو العين) كأول عامل أو الأكثر تكرارا في تفسير ما يقع من أحداث غير مرغوبة؛ ثم أورد الحسد في المرتبة الثانية لدى *31%*؛ وأخيراً *10%* و *13%* في المرتبة الثالثة والرابعة على الترتيب. وهذا يعني أن نسبة *83%* ذكرت الحسد كأحد أهم التفسيرات مع التباين في موقعه مقابل النسبة المتبقية (*17%*) التي لم تورده ضمن الاختيارات الأربعة.

وهذا يشير في مجمله إلى أهمية هذا المتغير (الحسد) وما يرتبط به من متغيرات أخرى (العين) لاسيما في البيئة المحلية التي تجعله في مقدمة تفسيراتها فيما يحدث من عقبات أو مصاعب على اختلافها سواء كانت اجتماعية أو أسرية أو مالية أو صحية. هذا عدا ما يدعمه من دراسات حول علاقة هذا المتغير بالضغوط، والعداء في التفاعل الاجتماعي، والتحيز أو التحامل بين الجماعات، والجريمة، وتدني مستوى الصحة النفسية بشكل عام: المشاعر السلبية مثل تدني مستوى تقدير الذات والشعور بالذنب (*see Smith & Kim, 2007*)؛ والارتباط القوي بالقلق والاكتئاب (*Salovey & Rodin, 1981; Smith et al., 1999*).

ومن هنا يتضح أهمية دراسة هذا المتغير الذي تتضح فيه نوعية من الخصوصية الثقافية التي تتجاوز الانفعال إلى "العين". وفي سبيل دراسة هذا المتغير؛ فإنه يجب تكميمه كخطوة أولى. وهذا ما تضطلع به هذه الدراسة.

بالإضافة لذلك، فإن الحسد سيُبحَث من جانب موقعه من العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية. والهدف الأخير يبرره أن العوامل الخمسة تمثل معالم أساسية في الشخصية تنتظم وفقا لها المفاهيم النفسية. وقد بحث الحسد من زاوية المقارنة الاجتماعية لكن نصيب العوامل أو السمات الشخصية كان قليلا والبيانات حوله متواضعة جداً. وهذا لا يقف عند عوامل الشخصية بل يتجاوزها إلى الاضطرابات إذ لا نجد إشارةً للحسد في الأدلة التشخيصية (مثل: *DSM-IV-TR*) إلا في اضطراب الشخصية النرجسية.

في هذه الدراسة ستتناول عوامل الشخصية فقط في علاقتها بالحسد؛ أما علاقة الحسد بالاضطرابات فهي مجال آخر خصب للبحث إلا أنه ليس موضوعاً للتناول في هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة :

مما تقدم تتضح مشكلة الدراسة التي يمكن تحديدها في:

1) تكوين مقياس للحسد وفحصه من جميع جوانب المواصفات القياسية. وهذا ما ستتناوله الدراسة الحالية.

2) فحص موقع "الحسد" من العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية. وهذا هو محور الدراسة الثانية.

ومما تقدم تتضح أهمية الدراسة في:

1) ندرة الدراسات التي تناولت الحسد.

2) علاقة الحسد بعدد كبير من المتغيرات النفسية.

3) أهمية هذا المتغير فيما يخص ربطه الثقافي بمتغير آخر هو "العين"؛ ولما لهذا -كمصدر عزو- من مضامين نفسية.

إضافة لذلك، فإن عالماً تنتشر فيه قيم السوق والاقتصاد الحر والتنافس والاستهلاك، مما قد يفرز طبقية اجتماعية في ظل غياب عدالة اجتماعية لهو من أقوى الأسباب في "تفجر" انفعال الحسد بكل نواتجه مما يجعله من أهم الانفعالات التي يجب دراستها.

الدراسة الأولى: تكوين مقياس للحسد

الإجراءات

الأداة

في سبيل تكوين لمقياس الحسد؛ فقد تم الرجوع للتراث النفسي الذي أوجز سابقا فيما يخص أهم أبعاد الحسد. بالإضافة لذلك فقد تم الاطلاع على مقاييس الحسد والخطوات التي مرت بها إعداداً وفحصاً، وهي -في المجمل- مقاييس قليلة جداً. ومن أهم تلك المقاييس ما يلي:

- مقياس يورك للحسد ***York Enviousness Scale (YES) (Gold, 1996)***
- مقياس الميل للحسد ***(Dispositional Envy Scale (DES) (Smith et al., 1999)***

وملاحظات بعض من أعد مقاييس أخرى للحسد (مثل: مقياسين للحسد: مباشر وإسقاطي) ***(Habimana & Masse, 2000)***.

أعقب ذلك، تحديد الأبعاد التي سيتكون منها المقياس حسب المصدرين السابقين. وتلخص ذلك في عدد من البنود تتناول "الحسد" بشكل مباشر؛ وبنود أخرى تتناول الحنق والعداء؛ وبنود أخرى تتطرق للحسد من خلال المقارنة الاجتماعية؛ وبنود تتمحور حول الحظ والإحساس بعدم العدالة. ولعله من الصعب تصنيف البنود بشكل دقيق إذ تتداخل تلك الصفات لنجد اثنين أو أكثر في بند واحد. ولعل المقاييس السابقة قد أمدتنا بمعلومة مهمة تتجسد في عدم الخلط بين الحسد ونواتجه؛ أو الانفعالات التي لا يمكن أن تكون خصيصة للحسد: ترتبط به وترتبط بمتغيرات أخرى (*see Gold, 1996; Habimana & Masse, 2000; Smith et al., 1999*).

وصل عدد البنود في هذه الخطوة إلى(*22*) بنداً. وفيما يخص الاستجابة عليها فقد وُضع بشكل مدرج (ليكرت) خماسي يبدأ بالاختيار (لم تحصل أبدا) إلى الاختيار الأخير (تحصل دائما). وقد وُضعت أرقام من الصفر إلى الخمسة تقابل كل خيار لتسهيل الاستجابة.

الخطوة التالية هي التطبيق على عينة استطلاعية وصل عددها إلى (*47*) طالبا. والهدف الأساسي والوحيد هو أن يضع كل مفحوص ملاحظاته على البنود من حيث الوضوح أو عدمه. ولم يظهر أي إجماع واضح على وجود غموض أو لبس؛ إذ أنه بعد التطبيق تم سؤال أفراد العينة شفاهة عن أي ملاحظة. وكانت الاستجابات تُجمع على أن البنود مباشرة وواضحة.

العينة

تم تطبيق المقياس المكون من عشرين بنداً على مجموعة من طلاب وطالبات[1] جامعة الملك سعود كان عددهم (*615*)؛ (*420*) على الترتيب. وقد بلغ العمر والانحراف المعياري لعينة الذكور على الترتيب *21.73*؛ *1.78*. أما عينة الإناث فكان متوسط العمر *21.62* والانحراف المعياري *1.72*. وقد استغرق التطبيق مدة تتراوح ما بين عشرة دقائق إلى ثماني عشرة دقيقة تقريباً. وقد روعي في التطبيق عدد من الإجراءات من أهمها:

1) الطلب بشكل واضح من أفراد العينة عدم ذكر الاسم أو أي شيء قد يشير إلى شخصيتهم وذلك عائد إلى حساسية المتغير موضوع البحث (الحسد) للمرغوبية الاجتماعية كما تشير الدراسات والتراث (*e.g., Habimana & Masse, 2000*). لذا كان هذا الإجراء ضرورياً سعياً وراء تحييد المرغوبية الاجتماعية قدر الإمكان، إذ أن جزءاً منها يتأثر بإجراءات التطبيق وفي مقدمة ذلك متغير "ذكر الاسم" (*Paulhus, 1984; 1991*).

---

[1] تم التطبيق على الإناث بواسطة طالبة الدراسات العليا والمعيدة بقسم علم النفس الأستاذة فهده الحسينان مع الشكر والتقدير على مساهمتها الكريمة.

2) كذلك طُلِبَ من العينة أن يتباعد أفرادها أثناء جلسة التطبيق قدر المستطاع بحيث يكون لكل فرد خصوصية في الإجابة.

النتائج

التحليل العاملي

بعد التطبيق جرى تحليل البيانات في عدة جوانب، وفي مقدمتها تحليل الأداء عاملياً لاستكشاف العوامل الكامنة خلف تلك البنود، وإذا ما كانت تتباين تبايناً مشتركاً بحيث يضمها عامل واحد أو عدة عوامل مرتبطة. وقد خرج التحليل العاملي بثلاثة عوامل لدى الذكور والإناث سواء بمعيار كايزر- جتمان ***Kaiser-Guttman*** (الجذر الكامن أكبر أو يساوي واحد صحيح) أو بمعيار أو اختبار التراكم ***scree test***. ***(Cattel, 1966)*** ولتفسير تلك العوامل سيكولوجياً جرى تدوير العوامل تدويراً متعامداً ***orthogonal rotation (varimax)*** ، ومائلاً ***(oblimin)*** ***oblique rotation*** للكشف عن أي علاقة بين العوامل مع استخدام قيم مختلفة لدلتا .***(delta)*** وقد أوضحت النتائج علاقة بين العوامل في العينتين إذ تراوحت معاملات الارتباط بين العوامل ما بين ***0.25*** إلى ***0.41***. وبمقارنة نتائج التدوير المتعامد مع المائل وُجِد أن بنية العوامل واحدة إلا أنها أوضح في حالة التدوير المائل. لذا تم الأخذ بالتدوير المائل (مصفوفتا النمط ***pattern)*** الذي يوضح نتائجه كل من جدول ***(1)***، و جدول ***(2)*** علماً أن العوامل فسرت ما نسبته ***50.7*** %؛ و ***53.3***% من نسبة التباين الكلي لدى عينتي الذكور والإناث على الترتيب. ولقد توزعت العبارات على العوامل الثلاثة عدا العبارة التي نصها (أنتقد الآخرين كثيراً) إذ لم تتشبع لديَّ بشكل مقبول (كحد أدنى ***0.4***) لدى العينتين. لذا استُبعِدَت من المقياس.

بالنظر للعبارات المتشبعة على العامل الأول لدى عينتي الذكور والإناث مع بعض الاختلاف بين العينتين في قيم التشبعات، وبالتالي ترتيب العبارات وفق العوامل؛ فإنه يمكن رصد أنها تدور حول الحسد بشكل مباشر وأمنية فقدان الآخر (أو الآخرين) ما يملكونه. لذا يمكن تسمية هذا العامل "الحسد الصرف" أو ما يُدعَى في التراث بالحسد الشرير أو الحقود الذي يتسم بالخصيصة الأساسية في الحسد: العدوانية تجاه الآخرين؛ المتجسدة في تمني زوال نعمة الآخر.

أما العامل الثاني، فنجد أن العبارات لدى العينتين تدور حول "المقارنة الاجتماعية" أو الحسد غير الحقود أو "الغبطة". والبارز في عبارات العامل الثاني هو أن اتجاه العدوانية والمشاعر السلبية نحو الذات.

أما العامل الثالث فقد يمثل عدم الإحساس بالعدالة أو اختصاراً "الحظ"، والذي يرافق الحسد كما يرد ذلك في التراث السيكولوجي (*see Smith & Kim, 2007*).

جدول (*1*)

المصفوفة العاملية لعينة الذكور بعد التدوير المائل

العبـــــارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
تمر عليَّ أمنية أن يفقد شخص ما شيئاً يمتلكه	0.817	0.024	0.044
عند الآخرين أشياء أتمنى أن يفقدوها	0.741	0.022	0.071-
من ألمي أتمنى أن يفقد الشخص الأفضل مني ما يملكه	0.726	0.022-	0.178-
أشعر بالسرور إذا فشل شخص أوى أنه أفضل مني	0.717	0.069	0.0207
أشعر بالنقمة على من لديه شيء لا أستطيع الحصول عليه	0.631	0.062	0.166-
لا أحب من يتفوق عليَّ	0.511	0.091-	0.347-
أشعر بالألم إذا تحدث شخص ما عن انجازاته ونجاحاته	0.483	0.078	0.375-
أنتقد الآخرين كثيراً	0.255	0.065	0.224-
أعتقد أن هنالك أناساً محظوظين وهنالك العكس تماما	0.010-	0.849	0.150
أعتقد أن هنالك الكثير من الناس لديهم أشياء بحكم الحظ	0.075	0.787	0.076
أشعر أني أقل حظاً من غيري عندما أقارن نفسي بهم	0.040	0.538	0.370-
هنالك أشياء أتمنى الحصول عليها ولا أستطيع	0.150-	0.509	0.318-
حظي سيء بمن أعرفهم (أقارب أو أصدقاء)	0.049	0.468	0.393-
أشعر أنه لا يوجد عدل في توزيع النصيب	0.349	0.401	0.068
أشعر بالألم عندما أقارن نفسي بغيري	0.153-	0.092	0.725-
أقارن نفسي كثيراً بالآخرين	0.082-	0.041-	0.703-
أنقم على نفسي عندما أرى من هو أفضل مني	0.178	0.041	0.637-
ألوم نفسي كثيرا عندما أرى أحداً حصل على شيء...	0.175	0.080	0.579-
أشعر بالألم عندما أرى نجاح الآخرين	0.260	0.010	0.529-
أشعر بالإحباط عندما أرى شيئا لدى الآخرين وليس لديَّ	0.309	0.082	0.527-
أتجنب بعض المحيطين بي لأن رؤيتهم تشعرني بأفضليتهم	0.301	0.074-	0.497-
أموري تتعثر كثيراً مقارنةً بغيري	0.090	0.375	0.428-

جدول (2)

المصفوفة العاملية لعينة الإناث بعد التدوير المائل

العبـــــــارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
تمر عليَّ أمنية أن يفقد شخص ما شيئاً يمتلكه	0.829	0.004-	0.07
عند الآخرين أشياء أتمنى أن يفقدوها	0.786	0.001	0.0005
أشعر بالنقمة على من لديه شيء لا أستطيع الحصول عليه	0.762	0.038	0.105-
أشعر بالسرور إذا فشل شخص أرى أنه أفضل مني	0.722	0.036	0.041
من ألمي أتمنى أن يفقد الشخص الأفضل مني ما يملكه	0.0722	0.048-	0.076-
لا أحب من يتفوق علي	0.658	0.045-	0.22-
أتجنب بعض المحيطين بي لأن رؤيتهم تشعرني بأفضليتهم	0.635	0.020-	0.157-
أشعر أنه لا يوجد عدل في توزيع النصيب	0.472	0.454	0.149
أشعر بالألم إذا تحدث شخص ما عن انجازاته ونجاحاته	0.432	0.001	0.415-
أعتقد أن هنالك الكثير من الناس لديهم أشياء بحكم الحظ	0.139	0.807	0.208
أعتقد أن هنالك أناس محظوظين وهنالك العكس تماما	0.101-	0.744	0.0009-
مقارنة بغيري أموري تتعثر كثيراً	0.171	0.568	0.195-
هنالك أشياء أتمنى الحصول عليها ولا أستطيع	0.126-	0.547	0.294-
حظي سيء بمن أعرفهم (أقارب أو أصدقاء)	0.074-	0.528	0.384-
أشعر أني أقل حظا من غيري عندما أقارن نفسي بهم	0.024	0.496	0.376-
ألوم نفسي كثيرا عندما أرى أحداً حصل على شيء...	0.056	0.123-	0.790-
أقارن نفسي كثيراً بالآخرين	0.012	0.081	0.713-
أشعر بالألم عندما أقارن نفسي بغيري	0.048-	0.228	0.697-
أشعر بالألم عندما أرى نجاح الآخرين	0.248	0.043-	0.579-
أشعر بالإحباط عندما أرى شيئاً لدى الآخرين وليس لديَّ	0.282	0.070	0.538-
أنقم على نفسي عندما أرى من هو أفضل مني	0.310	0.070-	0.520-
أنتقد الآخرين كثيراً	0.021	0.202	0.346-

والنتائج السالفة تطرح سؤالاً حول تكميم الحسد من خلال المقياس الكلي الذي يضم الثلاثة عوامل أو الأخذ بالعامل الأول فقط. ويبدو أنه في حالة تناول "الحسد" بشكل عام (بنوعيه) يُفضَّل الأخذ بالمقياس الكلي، أما في حالة التعامل مع الحسد الحقود أو الشرير فيمكن تناول عبارات

العامل الأول. لكن في المجمل يُفضّل التعامل مع المقياس كاملاً لاسيما أنه يغطي تلك الأبعاد المتداخلة، ويتفق ذلك تماما مع التراث النفسي، آخذين بعين الاعتبار أن تحليلاً عاملياً من الدرجة الثانية نتج عنه في العينتين عامل واحد من الدرجة الثانية. بعبارة أخرى، تشبعت العوامل الثلاثة على عامل واحد مما يؤكد أنهم يمثلون مكونات أولية لعامل راق. بالرغم من ذلك فهذا لا يمنع من تركيز بعض المقاييس على الحسد الحقود أو الحسد الصرف مثل مقياس الميل للحسد ***Dispositional Envy Scale (DES)*** (***Smith et al., 1999***).

بالإضافة للتحليل العاملي؛ فهنالك نتائج أخرى تدعم صدق المقياس. وفي مقدمة تلك النتائج ارتباط مقياس الحسد بالمرغوبية الاجتماعية ***social desirability*** لدى العينة الكلية باستخدام مقياس الكذب الصورة المختصرة في مقياس أيزنك المعدل للشخصية (الرويتع والشريف، ***2002***). وقد بلغت معاملات الارتباط في عينة الذكور (***0.15*** دال عند مستوى دلالة ***0.01***)، ولدى الإناث (***0.19*** دال عند مستوى دلالة ***0.01***). ومع دلالتها الإحصائية إلا أنها غير مرتفعة، وهذا يشير إلى ارتباط بالحسد لطبيعة الظاهرة من كونها غير مرغوبة اجتماعياً وهذا لا يمكن تجنبه بالكامل تكميمياً، كما يشير إلى عدم "تلوث" المقياس بالمرغوبية الاجتماعية بدرجة يفقده صدقه وينحو به نحو المرغوبية وليس الحسد. وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي أوردتها المقاييس السالفة (***Gold, 1996; Smith et al., 1999***) ومع طبيعة متغير الحسد؛ إذ أنه من المتوقع أن يرتبط أي مقياس للحسد بالمرغوبية الاجتماعية لأن الحسد غير مقبول اجتماعياً البتة بما ينطوي عليه من عدوانية وكره تجاه الآخرين، وبما ورد في كل الأديان والشرائع من ذمه.

من النتائج الأخرى الفروق في متغير الحسد بناءً على مستوى الدخل. فلقد طُرِحَ سؤالٌ عن الدخل لدى العينة الكلية (ذكورا وإناثا) ووضع عدة خيارات تصور الدخل (منخفض جدا؛ منخفض؛ متوسط؛ مرتفع؛ مرتفع جدا). وقد توزعت أغلب الاستجابات ما بين "متوسط" و"مرتفع" مع أعداد قليلة جداً على الخيارات الأخرى. لذا تمت المقارنة بين المجموعتين السالفتين: الدخل المتوسط؛ والمرتفع. ويوضح جدول (3) النتائج التي تشير إلى وجود فروق بين نوعية الدخلين لدى العينتين. لكن الملاحظ وبشكل واضح اتجاه الفروق؛ إذ أن الحسد أعلى لدى عينة الإناث في الدخل المتوسط مقارنةً بالدخل المرتفع؛ إلا أنها العكس في حالة الذكور: أصحاب الدخل المرتفع أعلى في الحسد من أصحاب الدخل المتوسط.

جدول (3)

الفروق بين الدخل المتوسط والعالي في الحسد

العينة	الدخل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
الذكور	متوسط	331	23.79	13.05	2.25	0.02
	عال	104	27.07	12.90		
الإناث	متوسط	303	22.19	12.33	2.09	0.04
	عال	73	18.89	12.03		

وهذه نتيجة تدعو إلى التوقف إذ نجد أن اتجاه الفروق لدى الجنسين متعارض. والتفسير الذي يمكن أن يُقدَّم بحذر هو أن الذكور الأعلى دخلاً يُعَرِّفُون أنفسهم من حيث الدخل، وتكمن المقارنة بينهم وبين من هم أعلى منهم دخلا. وقد تكون هذه خصيصة مرتبطة بالجنس إذ نجد أن الفروق دالة بين الجنسين في متغير الحسد كما يوضح ذلك جدول (3). ومن خلال الجدول يلاحظ ارتفاع متوسط الذكور -بشكل دال إحصائيا- في الحسد مقارنةً بعينة الإناث. وهذه الفروق تظهر في العوامل الفرعية وبشكل دال كما في الحسد بشكل عام.

جدول (4)

الفروق بين الذكور والإناث في الحسد

العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
الذكور	21.34	11.46	6.7	0.01
الإناث	16.81	10.15		

وهذه النتيجة – مع سابقتها – قد تشير إلى أن الضغوط في المجتمع السعودي على الذكور فيما يخص الإنجاز أكبر من الإناث وهذا ما يؤيده عدد من النتائج ومعطيات سابقة (انظر الرويتع، 2008). إلا أن هذا لا يمنع من وجود تفسير آخر وهو أنه قد يكون الذكور أكثر تصريحا بالحسد من الإناث. وفي الواقع لم يُرصَد دراسات حول هذا الجانب عدا دراسة واحدة لم يتضح فيها الفروق بين الجنسين لصالح الذكور (see Gold, 1996) كما في الدراسة الحالية. وهذا وإن كان يستكشف الفروق بين الجنسين إلا أنه يدعم صدق المقياس.

والخلاصة في هذا الجانب هو أن مقياس الحسد يتصف بالقدرة على التمييز مع تقديم بعض المعطيات الجديدة التي تتطلب المزيد من البحث.

الثبات :

باستخدام العينة الكلية وُجِدَ أن ثبات الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) للمقياس بلغ *0.91*، *0.90* لدى عينة الذكور والإناث على الترتيب. وفي حالة التعامل مع العوامل الفرعية فقد كانت للحسد الصرف، والغبطة، والحظ *0.85*؛ *0.82*؛ *0.8* على الترتيب لدى الذكور؛ ولدى الإناث كانت *0.87*؛ *0.83*؛ *0.8*.

فيما يخص الثبات عبر الزمن فقد تم فحصه لعينة الذكور من خلال *38* مفحوصا وبفارق زمني ثلاثة أسابيع ليبلغ *0.71*. أما الإناث فكان *0.74* من خلال عينة بلغت *63* مفحوصة وبفارق زمني ثلاثة أسابيع بين التطبيقين.

وهذه المؤشرات تُجمع على اتصاف المقياس بالثبات سواءً كان اتساقاً داخلياً إذ تتباين مكوناته تباينا مشتركا؛ أو استقراراً عبر الزمن. وهذا مع النتائج السالفة يشير لاتصاف المقياس بالمواصفات المطلوبة لكي يكون مقياساً جيداً لتكميم الظاهرة موضوع البحث.

الدراسة الثانية: علاقة الحسد بالعوامل الخمسة

الإجـــراءات

الأدوات

1) مقياس الحسد. وهو المقياس السالف في الدراسة الأولى.

2) مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية. ويقيس هذا المقياس العوامل الخمسة في الشخصية: العصابية ***Neuroticism***؛ الانبساط ***Extraversion***؛ الوداعة ***Agreeableness***؛ والتفاني ***Conscientiousness***؛ والانفتاح على الخبرة ***Openness to Experience) McCrae & Costa, 1985a, b, c, 1987; McCrae & John, 1992)***. والمقياس المستخدم مُعَدٌّ على البيئة المحلية لتكميم تلك العوامل لدى الذكور والإناث (انظر: الرويتع، *2007* أ؛ *2007* ب).

العينـــة

تتكون عينة الدراسة من (*407*)؛ و (*224*) من الذكور والإناث من طلبة جامعة الملك سعود بمتوسط عمري *21.92*، وانحراف معياري *1.8* للذكور؛ ومتوسط عمري *21.4*، وانحراف معياري *1.9* للعمر لدى عينة الإناث. وفيما يخص جلسات التطبيق؛ فقد طُبِّقَت عين التعليمات الواردة في الدراسة الأولى.

النتائج

يوضح جدول (5) معاملات الارتباط بين العوامل الخمسة ومقياس الحسد لدى الجنسين.

جدول (5)

معاملات الارتباط بين الحسد والعوامل الخمسة

العينة	المتغيرات	العصابية	الانبساط	التفاني	الانفتاح	الوداعة
ذكور	الحسد	0.68**	0.07	0.21-**	0.11*	0.2**
إناث		0.57**	0.06	0.28-**	0.001	0.21-**

* دالة عند 0.05 ** دالة عند 0.01

وتتفق هذه النتائج -لدى الجنسين- مع نتائج دراسات سابقة من حيث الارتباط القوي بين العصابية والحسد (see Gold, 1996; Salovey & Rodin, 1984; Smith et al.; 1999). أما التفاني فلا يوجد دراسات تشير إلى طبيعة العلاقة؛ بالرغم من ذلك فإن النتائج تشير إلى أن الارتباط مع الحسد في الاتجاه السالب وهذا يعني أن الدرجة المرتفعة في التفاني يقابلها درجة منخفضة في الحسد، والعكس صحيح. وهنالك العديد من التفسيرات؛ منها أن الأعلى تفانياً أعلى في الإنجاز وبالتالي أقل في الحسد، والعكس صحيح. ولكن الأعلى دخلاً أعلى في الحسد مقارنة بالدخل المتوسط في عينة الذكور كما اتضح ذلك في الدراسة الأولى مما يجعل هنالك تناقضا في التفسيرات. ويبدو أنه من المبكر القفز للنتائج إذ أن معامل الارتباط لا يعني سوى تباين مشترك وليس سببية، وأنه قد يكون نتاج توسط متغير ثالث بين متغيري معامل الارتباط. وهذا ما يدعمه نتائج تحليل الانحدار لاحقا.

فيما يخص الانفتاح فقد كان معامل الارتباط دالاً فقط في عينة الذكور وبدلالة منخفضة. أما العامل الذي يتطلب التوقف كثيرا فيما يخص علاقته بالحسد فهو "الوداعة". وما يستدعي التأمل ليس فقط دلالة المعاملين لدى الجنسين بل اتجاههما المتعاكس: موجب في حالة الذكور وسالب في حالة الإناث مع قيمة مطلقة واحدة تقريبا. وفي عينة الإناث قد يتسق معامل الارتباط مع ما يعرف عن المتغيرين (الحسد والوداعة) إذ يرتبط الحسد بالعدوانية (Gold, 1996) والكره للآخر الذي يمثل جوهره بينما الوداعة على العكس من ذلك. لكن المعضلة تكمن في معامل الارتباط الموجب بين الحسد والوداعة في عينة الذكور. هل يرتبط هذا بالفروق بين الجنسين ونوعية الضغوط على الذكور التي تصب في "الإنجاز" (الرويتع، 2008)، وارتفاع الحسد لديهم مقارنة بالإناث. وما يبدو

محتملا هو أن الأكثر وداعةً من الذكور قد لا يجد أمام ضغوط الانجاز سوى الحسد بينما هي المواجهة في حالة الأقل وداعة.

الجدير بالذكر أنه في حالة الارتباط الجزئي (عزل العصابية) وفحص المعاملات مرة أخرى بين العوامل والحسد وُجدَ عدم تأثر معاملات الارتباط في عينة الإناث. أما في عينة الذكور فقد "سقط" معاملا الانفتاح والتفاني تماما في "منطقة" عدم الدلالة. أما معامل الوداعة فظل دالا (*0.13*) ولكن عند مستوى دلالة *0.05*. وهذا قد يدعم التفسير السابق من حيث دور عوامل سلبية (عصابية) في مثل تلك العلاقة. ويدعم هذا أن معامل الارتباط بين العامل الفرعي في الحسد وهو "الحسد الصرف" –الممثل للحسد الشرير أو الحقود– غير دال بينما البقية دالة: معاملا الارتباط بين الوداعة من جانب وبين عاملي المقارنة (أو الغبطة أو الحسد غير الحقود) والحظ. وهنا يتضح من النتيجة السالفة أنها عدوانية (ارتباط الغبطة مع الوداعة) ولكن موجهة للذات وليس للآخر وهذا يستقيم مع طبيعة الوداعة من جانب ومع الضغوط الكبيرة لدى الذكور في الإنجاز مقارنةً بالإناث. بالرغم من ذلك؛ فإن مزيداً من الفحص يعد ضرورياً في سبيل "سبر" تفاصيل تلك العلاقة وتلوناتها.

وفي سبيل مزيدٍ من فحص تلك العلاقات لاسيما تداخل المتغيرات المستقلة فقد عُمل انحدار متعدد (***multiple Regression*** بطريقة الانحدار التدريجي ***stepwise***) تنحدر فيه عوامل الشخصية كمتغيرات مستقلة على الحسد (المتغير التابع أو المحك). ويبين جدول (*6*) نتائج ذلك التحليل في عينتي الذكور والإناث.

يتضح من جدول (*6*) أن العوامل التي دخلت النموذج في عينة الذكور بدلالة إحصائية في تفسير التباين في المتغير التابع هي: العصابية، والوداعة، والانفتاح على الخبرة. وفي حالة الإناث فهي: العصابية، والوداعة. وتفسر تلك العوامل المتضمنة في النموذجين ما مقداره (*0.49*؛ *0.36*) في عينتي الذكور والإناث على الترتيب.. ويبرز نتائج عديدة من هذا التحليل وهي:

1) الارتباط الجزئي السالب بين الانفتاح على الخبرة والحسد والذي يخالف معامل الارتباط الوارد في جدول (*5*). وهذا يشير إلى أن معامل الارتباط الأخير كان نتائج الارتباط بين العوامل المستقلة علماً أنها لم تصل لدرجة المحذور في تحليل الانحدار ***collinearity***. والنتيجة السالفة تشير إلى أنه كلما ارتفع الانفتاح انخفض الحسد والعكس صحيح عندما تثبت بقية المتغيرات الأخرى.

2) ثبات العلاقة بين الحسد والوداعة لدى الجنسين كما ظهر في جدول (*5*): معاملات الارتباط الثنائية:

3) خروج عامل "التفاني" من نموذج العوامل المفسرة للتباين في الحسد. وهذا قد يشير إلى أن ذلك الارتباط كان ارتباطاً غير مباشر.

جدول (6)

تحليل الانحدار للعوامل الخمسة على الحسد

العينة	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط الجزئي المعياري *Beta*	الثابت	معامل الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R^2
الذكور	العصابية	0.67	1.09	0.7	0.49
	الوداعة	0.14			
	الانفتاح على الخبرة	0.09-			
الإناث	العصابية	0.57	0.97	0.6	0.36
	الوداعة	0.21-			

4) ختاماً استقرار الدور البارز للعصابية في الحسد إذ نجد أن العصابية تفسر ما مقداره (R^2 =0.47) من التباين في المتغير التابع في عينة الذكور؛ بينما هي 0.32 في عينة الإناث ولعل النتيجة السالفة هي الأبرز استقرار وقوة (من خلال معامل التحديد والارتباط الجزئي) ويتفق هذا مع نتيجة التحليل العاملي -لدى الجنسين- حين إدخال فقرات مقياس الحسد في تحليل عاملي مع فقرات العوامل الخمسة إذ نجد أن الحسد يخرج كعامل سادس لا "يمتصه" أي عامل سوى البعض اليسير في عامل العصابية: تشبع بعض الفقرات على العاملين.

الخلاصة :

من خلال نتائج الدراسة الأولى يتضح أن الحسد يتكون من عدد من العوامل مع أن بعض الدراسات (*Gold, 1996; Smith & Kim, 2007; Smith et al., 1999*) ركزت على عامل واحد (الحسد الحقود أو الشرير أو الحسد الصرف). لذا فإن من الضروري فحص هذا التصور التنظيري مع التحديد الدقيق لمفهوم "الحسد" إذ مع أن عوامل الحسد تتقاطع وتتشبع على عامل واحد إلا أن قدراً من الاستقلالية أو التمايز يبدو واضحاً. ولعل المقياس الحالي يمدنا بصورة أشمل إذ أنه يجسد مكوني الحسد الرئيسين: الحسد الحقود وغير الحقود. ومن المعطيات التي تثيرها الدراسة: الفروق بين الجنسين في الحسد والذي يبرز فيه الذكور بدرجة أعلى. والتفسيرات قد تتجاوز الثقافية إلى فروق بسبب متغير الجنس أو هما معاً، وهذا بحاجة للفحص لاسيما أن له مضامين عديدة جداً.

أما الارتباط القوي بين الحسد والعصابية؛ فإن كان نتيجة متوقعة كما يوضحها التـراث إلا أن علاقتها بالحسد والمقارنة الاجتماعية تثير العديد من الأسئلة من حيث موقع العصابية من المتغيرين الآخرين(*see Smith et al., 1999*) إذ قد تكون العصـابية متغيـراً متفـاعلا مـع المقارنـة الاجتماعية: حينما يحصل مقارنة اجتماعية لمجموعة من الأفراد فـإن الاسـتجابة تتفاعـل مـع العصابية (*VanderZee, Buunk & Sanderman, 1996*) بحيث نتوقع درجةً عاليـةً مـن الحسد لمن كانت عصابيته.

كل ما تقدم بحاجة لمزيد من الفحص على عينات أخرى سواء أكان مقياس الحسد أو علاقتـه بالعوامل الخمسة أو علاقتهما المعقدة بالمقارنة الاجتماعية وكذلك الفروق بين الجنسين لاسيما فـي مجتمع يتسم بخصوصية في هذا الجانب. وختاماً؛ يمكن القول أن متغير الحسـد مـن المتغيـرات النفسية المهمة في المجتمع السعودي والمسلم بشكل عام؛ إذ يلعب دوراً كبيـراً كمصـدر للعـزو وبالتالي السلوك والتفاعل الاجتماعي الذي ينعكس على كل مناحي الحياة. لذا فإن تناوله يُعَدُّ مطلباً ملحاً، وهذا ما يجب أن يتم في دراسات قادمة.

المراجـــع

١- ابن القيم الجوزي، (٢٠٠٦). الطب النبوي ط٢. بيروت. مؤسسة الكتب الثقافية.

٢- موسوعة نضرة النعيم (٢٠٠٤). (المجلد العاشر) جدة. دار الوسيلة.

٣- أبوالبقاء الكفوي، (١٩٩٣). معجم المصطلحات والفروق اللغوية. تحقيق: عدنان درويش، ومحمد المصري. بيروت مؤسسة الرسالة.

٤- أبن منظور (١٩٩٩). لسان العرب. بيروت. دار إحياء التراث العربي.

٥- عبد الله الرويتع و حمود الشريف (*2002*). صورة سعودية لمقياس أيزنك المعدل للشخصية (***EPQ-R***). بحث مقدم للقاء السنوي العاشر للجمعية السعودية للعلوم النفسية والتربوية. مجلد المؤتمر: ***468-508***.

٦- عبدالله الرويتع (*2007* أ). إعداد مقياس للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية: دراسة على عينة سعودية. مجلة دراسات عربية. *6* (*2*)، *1-36*.

٧- عبدالله الرويتع (*2007* ب). مقياس للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية: عينة سعودية من الإناث. المجلة التربوية. *21* (*83*)، *99-126*.

٨- عبدالله الرويتع (*2008*). الجمعية-الفردية والخصوصية الثقافية للمجتمع السعودي: مجتمع ناقد أم محافظ. مركز البحوث -كلية التربية، بحث قيد النشر.

9- *American Psychiatric Association. (2000). Diagnostic and statistical manual disorders (4th ed. Text Revision). Washington, DC.*

10- *Appel, W. (1976). The myth of the Jettatura. In C. Maloney (Ed.), The evil eye (pp. 17-27). New York: Columbia University Press.*

11- *Cattell, R. B. (1966). The scree test for the number of factors. Multivariate Behavioral Research, 1: 140-161.*

12- *Dionisopoulos-Mass, R. (1976). The evil eye bewitchment in a peasant village. In C. Maloney (Ed.), The evil eye (pp. 42-62). New York: Columbia University Press.*

13- *Flores-Meiser, E. (1976). The hot mouth and evil eye. In C. Maloney (Ed.), The evil eye (pp. 149-162). New York: Columbia University Press.*

14- *Gold, B. T. (1996). Enviousness and its relationships to maladjustment and psychopathology. Personality and Individual Differences, 21, 311-321.*

15- *Habimana, E., & Masse, L. (2000). Envy manifestations and personality disorders. European Psychiatry, 15, 15-21.*

16- *Kearney, M. (1976). The world- view explanation of the evil eye. In C. Maloney (Ed.), The evil eye (pp. 175-192). New York: Columbia University Press.*

17- *Maloney, C. (1976). Don't say "pretty baby" lest you zap it with your eye- the evil eye in south Asia. In C. Maloney (Ed.), The evil eye (pp. 102-148). New York: Columbia University Press.*

18- *McCrae, R. R., & Costa, P. T. (1985a). Comparison of EPI and psychoticism scales with measures of the five-factor model of personality. Personality and Individual Differences, 6, 587-597.*

19- *McCrae, R. R., & Costa, P. T. (1985b). Openness to experience. In Hogan, R., & Jones, W. H. (Eds.), Perspectives in personality: theory, measurement, and interpersonal dynamics, (Vol. 1, pp. 145-172). JAI Press, Greenwich, CT.*

20- *McCrae, R. R., & Costa, P. T. (1985c). Updating Norman's "adequate taxonomy": Intelligence and personality dimensions in natural language and in questionnaires. Journal of Personality and Social Psychology, 49, 710-721.*

21- *McCrae, R. R., & Costa, P. T. (1987). Validation of the five-factor model of personality across instruments and observers. Journal of Personality and Social Psychology, 52, 81-90.*

22- *McCrae, R. R., & John, O. P. (1992). An introduction to the Five-Factor Model and its applications. Special Issue: The Five-Factor model: issues and applications. Journal of Personality, 60 , 175-215.*

23- *Parrot, W. G. (1991). The emotional experiences of envy and jealousy. In P. Salovey (Ed.), The psychology of jealousy and envy (pp. 3-30). New York: Guilford Press.*

24- *Paulhus, D. L. (1984). Two-component models of socially desirable responding. Journal of Personality and Social Psychology, 46, 598-609.*

25- *Paulhus, D. L. (1991). Measurement and control of response bias.(In J. P. Robinson, P. R. Shaver, & L. S. Wrightsman (Eds.), Measures of personality and social psychological attitudes (pp. 17—59). San Diego, CA: Academic Press.).*

26- *Reminick, R. (1976). The evil eye belief among the Amhara. In C. Maloney (Ed.), The evil eye (pp. 85-101). New York: Columbia University Press.*

27- *Salovey, P. & Rodin, J. (1984). Some antecedents and consequences of social-comparison jealousy. Journal of Personality and Social Psychology, 47, 780-792.*

28- *Salovey, P. & Rothman, A. (1991). Envy and jealousy: self and society. In P. Salovey (Ed.), The psychology of jealousy and envy (pp. 271-286). New York: Guilford Press.*

29- *Smith, R. H. & Kim, S. K. (2007). Comprehending envy. Psychological Bulletin,133 , 46-64.*

30- *Smith, R. H. (1991).Envy and the sense of injustice. In P. Salovey (Ed.), The psychology of jealousy and envy (pp. 79-102). New York: Guilford Press.*

31- *Smith, R. H., Parrot, W. G., Diener, E. F., Hoyle, R. H., & Kim, S. H. (1999). Dispositional envy. Personality and Social Psychology Bulletin, 25, 1007-1020.*

32- *Spooner, B. (1976). The evil eye in the Middle East. In C. Maloney (Ed.), The evil eye (pp. 76-84). New York: Columbia University Press.*

33- *VanderZee, K., Buunk, B., & Sanderman, R. (1996). The relationship between social comparison processes and personality. Personality and Individual Differences, 20, 551-565.*

Measuring Envy and its relationship with Big Five Personality Factors

Abdullah Al-Ruwaitea
Department of Psychology
King Saud University

Abstract

This research consisted of two studies. The first study revolved around creating a questionnaire to measure "envy". After item selection, a factor analysis was performed revealing three factors: proper envy; emulation envy; and luck. Also, results supported the psychometric properties: validity, internal consistency, and test-retest reliability. In the second study; the relationship between envy and the big five personality factors was examined. Results confirmed previous findings: strong relationship between Neuroticism and Envy. Additional results were found such as sex differences in envy, and envy-big five relations.